

12- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع ١٣ - ٣٣ |

يوم ١٠/٠١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اه اه ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اللقاء المبارك وهذا اللقاء في هذا اليوم يوم الاربعاء

الموافق للعاشر من شهر من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف - 00:00:20

كتاب الذي بين ايدينا هو الاتقان في علوم القرآن. كتاب الاتقان في علوم القرآن والدرس هذا هو الدرس الحادي والعشرون من دروس

هذا او من مجالس مجلس الحادي والعشرون والنوع الذي بين ايدينا - 00:00:40

هو النوع الحادي والثلاثون. النوع الحادي والثلاثون يتعلق باحكام التجويد. وما زلنا في علم الاداء في مجالسنا الماضية كله يدور في

علم الاداء في الامالة والفتح ونحوه. ومعرفة الوقف والابتداء والموصول والمفصول وغيرها - 00:01:00

ويعني قريب من خاتمة علم الاداء لان بعده يأتي في النوع تقريبا النوع الرابع والثلاثون في كيفية تحمل تحمل القرآن. طيب هذا العلم

الذي بين ايدينا وهو ما يسمى بعلم تجويد - 00:01:30

القرآن وكيفية اداء القرآن وكيفية قراءة القرآن بالطريقة السليمة هي ما يتعلق باحكام النطق او احكام القراءة واحكام التلاوة.

يقول المؤلف النوع الحادي والثلاثون في الادغام والظهار والاختفاء والاقلاع. يقول افرده افرد ذلك بالتصنيف جماعة من القراء. طيب

- 00:01:50

اه الان يعني غالبا غالبا ان ان الذين يتحدثون عن عن اه عن احكام احكام التلاوة وما يتعلق بمخارج الحروف واحكام النون الساكنة

والممدود هذه الاحكام تدور حول كتب اللغة والاعراب في في علم الاصوات وكذلك في كتب القراءات كتب علماء - 00:02:20

القراءة يتحدثون ايضا من حيث يعني القراءة بالمد والقراءة بالظهار والاختفاء وغيره. وطريقة الاداء واتحاد يعني علماء علماء

القراءات يتحدثون كما ذكر هنا قال جماعة من القراء وكذلك علماء التجويد علماء التجويد ومن اشهر الكتب اشهر الكتب المتقدمة

في علم التجويد كتاب الرعاية - 00:02:50

في علم التجويد وكتاب التحديد التحديد في علم التجويد لابي عمرو وهؤلاء متقدمون وكذلك ابن الجزري له كتاب التمهيد في علم

التجويد. ثم بعد ابن الجزري بدأ تظهر مؤلفات وخاصة في العصر الحاضر. العصر الحاضر الفت فيه مؤلفات كثيرة. ونظمت فيه

منظومات في علم التجويد - 00:03:20

واحكام واحكام الاداء وتحسين القراءة. وكذلك علوم القرآن تجد فيها ايضا مصادر تعتبر يعتبر مصادر لهذا النوع كما ذكر السيوطي

هنا وغيره. يعني يعني اصبحت او اصبح هذا الفن وهذا العلم يدل - 00:03:50

عند علماء اللغة وعلماء القراءات وكذلك اللؤلؤ الذين الفوا في التجويد خاصة والذين كتبوا الذين كتبوا في علوم القرآن. طيب هو ذكر

انواع اربعة الادغام والظهار والاختفاء والاقلاب وهذا تسمى احكام النون الساكنة والتنوين. واذا قلنا - 00:04:10

الادغام والظهار والاختفاء دون الاقلاب تسمى باحكام الميم الساكنة. الميم الساكنة لها ثلاثة احكام اه والنون الساكنة والتنوين لها اربعة

احكام. طيب يقول السيوطي الادغام هو اللفظ حرفين حرفا. يعني جعل الحرفين حرفا. كالثاني مشددا. كالثاني مشددا. هذا يسمى الادغام - [00:04:40](#)

وينقسم الى كبير وصغير. كبير وصغير. فالكبير ما كان اول الحرفين فيه محرکان سواء كان مثلين ام جنسين ام متقاربين؟ يعني اذا كان مثلي هذا كله سداد امثله مثل اظرب بعصاك. اركب معنا جنسي او متقاربين - [00:05:10](#)

جعل الحرف الاول المتحرك يدخل في الحرف الثاني فيصبح حرفا واحدا مشددا اظرب بعصاك. طيب وسمي كبيرا لكثرة وقوعه. اذ الحركة اكثر من السكون. وقيل لتأثيره في اسكان المتحرك قبل - [00:05:40](#)

قبل ادغامه بتأثيره في اسكان المتحرك قبل الازاءة. وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله وقيل لشموله لنوعي المثليين والجنسين والمتقاربين كلها ممكن يعني كلها ممكن يقول والمشهور بنسبته اليه من الائمة العشرة هو ابو عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة هو الذي له - [00:06:00](#)

عناية بالادغام. الادغام حتى انه يقرأ مناسككم يدغمها. فيقول مناسككم وكذلك ما سلككم في سقر يدغمها وحده فيقول ما ما سلككم في سقر طيب يقول وورد عن جماعة خارج العشرة كالحسن البصري وهو من ائمة القراء والاعمش وابن المحيسن وغيرهم - [00:06:30](#)

ووجه ووجه ووجه او وجهه طلب التخفيف. يعني الغرض منه طلب التخفيف. طيب. وكثير من المصنفين القراءات لم يذكروه البتة. اي نعم. اذا هو شف ناظر لاحظ انه قال من المصنفين في القراءات. اذا هو من علم القراءات - [00:07:00](#)

لم يذكروا البتة كابي عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبته. كتاب ابي عبيد القراءات ومجاهد كتاب السبعة ومكي في تبصرة كتاب التبصرة والظلمكي في روضته وابن سفيان وابن شريح والمهدوي كل هؤلاء - [00:07:20](#)

قال في في تقريب النشر ونعني بالمتماثلين ما اتفقا مخرجا وصفة. هذا التماثل يكون المخرج والصفة واحد. والمتجانس المخرج واحد والصفة مختلفة. والمتقارب تقارب المخرج او الصفة. طيب. فاما فاما المدغم تقريب النشر لابن الجزري. طيب - [00:07:40](#)

فاما المدغم من المتماثلين فوقع في سبعة فوقع في سبعة عشر حرفا. المدغم من المتماثلين في القرآن وقع في سبعة عشر حرفا. هذا يسمى ادغام المتماثلين. ادغام المتماثلين على قراءات على قراءات حتى لا لا يعني نستنتك الى اذا رأينا مثل هذا لا نستغرب يقول الباء والتاء والتاء والحاء والراء والسين والعين - [00:08:10](#)

والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء نحو ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق نزل الكتاب بالحق. نزل الكتاب بالحق. هذا على قراءة. الموت تحبسونهما في المائدة الموت التاء التاء مع التاء مع التاء مع التاء - [00:08:40](#)

يعني على اسكان الاول والتحرك الثاني تنقل اه ينقل هذا الحرف ويدغم في الثاني. يدغم في الثاني كما مر معنا طيب يقول مثل حيث ثقفتموهم حيث ثقفتموهم ادغام هذا بهذا النكاح - [00:09:10](#)

حتى النكاح حتى شهر رمضان الناس سكرى يشفع عنده بيتغ غير الاسلام بيتغ غير الاسلام. اختلف في اختلف فيه. اختلف الى اخر الامثلة في هدى في هدى يأتيهم طيب قال وشرطه ان - [00:09:30](#)

يلتقي المثلان خطأ خطأ فلا يدغم في نحو انا نذير لوجود الالف من اجل وجود الالف خطأ وان من كلمتين. فاذا التقيا من كلمة فلا يدغم الا في حرفين. مناسككم وما سلككم - [00:10:00](#)

والا يكون الاول تاء ضمير لتكلم او خطاب فلا يدغم نحو كنت يا ليتني كنت ترابا. قال لان تاء المتكلم او تاء ضمير. آآ افانت ولا مشددا فلا يدغم نحو مس سقر. رؤى ربي بما ولا منونا مثل غفور رحيم - [00:10:20](#)

سميع عليهم. قال واما المدغم. هذا الاول الان اه عرفنا المتماثلين. يقول والمتقاربين وهو ستة عشر حرفا. يجمعها قول رد سنشد حجتك بذل قسم. وشرطها الا يكون الاول مشدد اذا نحو اشد ذكر الدال مع الدال. ولا منونا في - [00:10:50](#)

ظلمات ثلاث ولا تاء ضمير خلقت طينا خلقت طينا فالباء تدغم في الميم في ويعذب من يشاء. والتاء في عشرة احرف. في عشرة احرف بالبينات ثم والجيم الصالحات جنات سيئات ذلك. طيب الى اخر ما ذكر من الامثلة - [00:11:30](#)

من الامثلة يقول والسين ولم يدغم ولم يؤت سعة للجزم ولم يؤت ساعة مع خفة الفتحة والشين باربعة شهداء والصاد والملائكة صف والضاد والعاديات والطاء واقم الصلاة طرفي والضاد هذه كلها تدغم هذه كلها تدغم - [00:12:00](#)
طيب الى اخر موضع ستة عشر موضعا. طيب قال والشاء في خمسة احرف. خمسة احرف التاء ابدع مع التاء حيث تؤمرون حيث
حيث تؤمرون حيث تؤمرون والحرث ذلك ورث سليمان وهكذا. والشين والضاد الى اخره. قال والجيم في حرفين. الجيم في -

[00:12:30](#)

حرف ايه؟ الشينو والتاء والحاء في العين والذال في عشرة احرف. ثم ساق الاحرف العشر الداء والشاء والذال والزاي والسين والشين
والضاد وهذي كل ذكر لها امثلة قال والطاء والطاء ولا تدغم مفتوحة بعد ساكن الا في التاء لقوة التجانب - [00:13:00](#)
طيب قال والذال في السين والصاد في قوله اتخذ صاحبه والراء في اللام. فان فتحت وسكن ما قبلها لم تدغم. او سكن سكن ما قبلها
او سكينه لم تدغم. نحو والحمير لتركيوها. والسين في الزي - [00:13:30](#)

زوجت طيب يقول والشين مع الشين والسين والسين وقال والضاد والقاف في الكاف اذا تحرك ما قبلها ينفق كيف واذا
وكذا اذا كانت معها في كلمة واحدة وبعدها ميم نحو خلقكم. والكاف في القاف اذا تحرك ما قبلها. نحو ونقدس لك - [00:14:10](#)
اذا سكن الا اذا سكن اه نحو تركوك قائما. واللام في الراء اذا تحرك ما قبلها سكن في مضموم وسكن وهي مضمومة او مكسورة. الا ان
فتحت نحو فيقول ربي - [00:14:50](#)

الا لا قال فانها تدغم حيث وقعت نحو قاء ربي او قال رجلا والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها فتخفى بغنة. مثل باعلى ما
بالشاكرين. الميم مع الباء. يحكم بينكم - [00:15:10](#)

مريم بهتاناً. وهذا نوع من الاخفاء المذكور في الترجمة. طيب يقول وذكر ابن الجزري انه في انواع الادغام تبع فيه بعض تبع وذكر
ابن الجزر له في انواع الادغام تبع فيه بعض المتقدمين. وقد قال هو في النشر انه غير صواب. فان سكن ما - [00:15:30](#)
قبلها اظهرت نحو ابراهيم بنيه. ابراهيم بنيه. والنون تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء وفي اللام نحو تأذى تأذن ربك. لن نؤمن لك فان
سكن اظهرت عندهما نحو يخافون ربهم - [00:16:00](#)

ان تكون لهم الا نون نحن فانها تدغم نحو ونحن له. وما نحن لك لكثرة دورها وتكرار النون فيها ولزوم حركتها وثقلها. طيب اذا المؤلف
هنا تكلم عن انواع الادغام وهو الادغام - [00:16:20](#)

الكبير والاندغام بين المتماثلين او المتجانسين. او المتقاربين. وذكر امثلة لهذا طيب يقول تنبيهات تنبيهان الاول وافق ابا عمرو
حمزة ويعقوب في احرف مخصوص استوعبها ابن الجزري في كتابيه النشر والتقريب. يقول يعني هذه يعني الادغام كما عرفنا
المشهور من القراء هو ابو عمرو البصري - [00:16:50](#)

يقول وافقه حمزة من القراء من القراء السبعة ويعقوب من القراء العشرة. طيب قال الثاني اجمع اجمع الائمة العشرة على ادغام ما لك
لا تأمن على يوسف. واختلفوا في اللفظ به. فقرأ أبو جعفر من العشرة - [00:17:20](#)

لادغامه محض بلا اشارة. وقرأ الباقون من القراء بالاشارة رغما او اشماما. او وهذا معروف. طيب ضابط يقول ابن الجزري جميع ما
ادغمه ابو عمرو البصري من المثليين والمتقاربين اذا وصل - [00:17:40](#)

السورة بالسورة الف حرف الف حرف وثلاثمئة الف حرف يقول جميع ما ادغمه جميع ما ادغمه اه اذا وصل السورة بالسورة الف
حرفا وثلاث مئة واربعة واربعة احرف بدخول اخر القدر لم يكن. واذا بسملة ووصل اخر السورة بالبسملة - [00:18:00](#)

الف وثلاث مئة وخمسة لدخول اخر الرعد باول ابراهيم واخر ابراهيم باول الحجر. واذا فصل بالسكت لم يبسمل الف ثلاث مئة وثلاثة.
طيب هذا من حيث حصر المواضع قال واما الادغام - [00:18:30](#)

هذا الادغام الكبير انتهينا منه الان الادغام الصغير قال فهو ما كان الحرف الاول فيه ساكنا وهو واجب وممتنع وجائز والذي جرت
عادة القراء بذكره في في كتب الخلاف هو الجائز. لان الذي لان الذي اختلف فيه - [00:18:50](#)

هو قسمان ادغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر في اذ وقل قد وتاء التأنيث وهل وبل. يقول فاذ

اختلف في ادغام في ادغامها عند ستة احرف اختلف فيه تبرا ا جعل - [00:19:10](#)

اذ دخلت اذ دخلت اذ زاعت والسين اذ سمعتموه والصاد نظام الدال مع هذه الاحرف اذ صرفنا وقد اختلف فيها عند ثمانية احرف يعني اختلف بادغامها واطهارها عند ستة احرف. وقد هذه بالنسبة لاذ. واما قد اختلف فيها عند ثمانية احكام - [00:19:40](#)

ولقد جاءكم ولقد درأنا ولقد زينا قد سألها قد شغفها ولقد صرفنا قد ضلوا فقد ظلم هذه اختلف فيها ايضا من حيث الاظهار ومن حيث الادغام. طيب وتاء التانيث اختلف فيها عند ستة احرف. بعد الثمود نضجت جلودهم خبت - [00:20:10](#)

زدناهم انبتت سبع سنابل والصاد لهدم الصوامع والصاد كان ظالمة. طيب. هذي فيها خلاف. من يدغم ومن لا يدغم. يقول ولام هل وب اختلف فيها عند ثمانية احرف تختص بل منها بخمسة. الزعي بل زين والسين بل سولت والصاد بل ضلوا والطاء - [00:20:40](#)

بالطبع والطاء بل ظننتم وتختص هل بالطاء؟ وتختص هل بالطاء هل هل ثوب؟ ويشتركان في التاء والنون؟ هل تنقمون؟ بل تأتيتهم. هل نحن بل نتبع القسم الثاني ادغام حروف قربت مخارجها - [00:21:10](#)

قربت مخارجها وهي سبعة عشر حرفا. اختلف فيها احدها الباء. عند الفاء. او يغلب فسوف وان تعجب وان تعجب فعجب. اذهب اذهب فمن تبعك اذهب فان ومن لم يتب فاوئك. الثاني ويعذب من يشاء - [00:21:40](#)

يعذب من يشاء اركب معنا نقص شبه الخامس الراء الساكنة عند اللام يغفر لكم اصبر لحكمي والسادس اللام الساكنة في الدال من يفعل ذلك حيث وقع السابع التاء في الدال يلهث ذلك يلهث ذلك والدال في التاء - [00:22:10](#)

ومن يرد ثوابه حيث وقع. التاسع الدال في التاء. اتخذتم اتختم وما جاء من لفظه. العاشر الدال فيها فنبذتها والحادي عشر الدال فيها ايضا عدت اني عدت في موضع الثاني - [00:22:40](#)

عشر التاء في التاء لبتم لبتتم لبتت كيف جاء؟ الثالث عشر التاء فيها اورثتموها. بالاعراف وفي الزخرف. طيب والرابع عشر الدال. والخامس النون في الواو والسادس عشر النون فيها من النون فيها من نون والقلم السابع عشر - [00:23:10](#)

النون عند الميم من طاء سين ميم من الشعراء والقصص طيب هذه مواضع الادغام على خلاف بين القراء. يقول قاعدة كل حرف التقيا اولها اولهما ساكن. اولهما ساكن. وكان اثنين او جنسين وجب ادغام الاول منهما لغة وقراءة. كل حرفين التقيا او - [00:23:40](#)

قل هما ساكن حرفين. يعني سواء مثلين او جنسين. كل حرفين الاول ساكن. التقيا وجب الاول منهما لغة وقراءة. مثل اضرب بعصاك. ربحت تجارتهم. وقد دخلوا اذهب اذ ذهب وقل لهم وهم وهم مني عن - [00:24:10](#)

نفس يدرككم الم نخلقكم؟ يوجه والجنسان وقالت طائفة قد تبين اذ ظلمتم بل ران على قراءة برا هل رأيتم؟ قل ربي ما لهم؟ ما لم يكن اول المثنيين حرف مد. نحو قالوا - [00:24:40](#)

وهم الذي يوسوس او اول الجنسين نحو او اول جنسين حرف حلق نحو فصفة عنهم طيب فائدة يقول كره قوم الادغام في القرآن وعن حمزة انه كرهه في الصلاة فتحصلنا على ثلاثة اقوال يعني الادغام عدم الادغام كراهة الادغام - [00:25:10](#)

طيب يقول تذييب او تذليل يلحق بالقسمين السابقين قسم اخر اختلف في بعضه وهو احكام النون الساكنة والتنوين. الان ينتقل الى احكام النون الساكنة والتنوين. قال ولهما احكام اربعة النون الساكنة والتنوين لها اربعة احكام. الاظهار والادغام والاقلاب والاختفاء. فالاظهار بجميع حروف بجميع القراء كل - [00:25:40](#)

يظهرون ستة احرف وهي حروف الحلق. الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء اولى من امن كل امن فانهار منها جرف هار انعمت من عمل عذاب عظيم وانحر وتلاحظون انه مرة يذكر ان يكون في كلمة او في كلمتين - [00:26:10](#)

وان حرف كلمة. من حكيم كلمتين. فسينغضون كلمة من غل الهه غيره المنخلقة اه من خير. قوم هي قوم خصمون وبعضهم يخفي عند الغين الخاء. طيب والادغام في ستة في ستة حرفان - [00:26:40](#)

بلا غنة. ادغام بلا غنة. اللام والراء. نحو نحو فان لم تفعلوا فان لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم واربعة بغنة وهي النون والميم والياء والواو عن نفس حطة نغفر - [00:27:10](#)

من مال مثلا ما موال ورعد وبرق من يقول برق يجعل لون والاقلاب عند حرف واحد وهو الباء. انبئهم من بعد صم بكم بقلب النون

والتنوين عند الباء ميمًا تقلب ميمًا. خاصة تخفى بغنة. اما الاخفاء فبقية - 00:27:30

الحروف وهي خمسة عشر. التاء والثاء والجيم والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كنتم من تاب الى اخر الامثلة التي ذكرها وهي واضحة عند الجميع حتى لا نطيل فيها - 00:28:00
كلها واضحة. كلها معروفة عند الجميع. من طين اخفاء. من طين اخفاء. وهكذا صعيدا طيبا الى اخره والاخفاء حالة بين الادغام والاظهار ولا بد من الغنة معه. طيب النوع الثاني والثلاثون في المد والقصر. اذا عرفنا الان احكام النون الساكنة والتنوين. او احكام - 00:28:20

الادغام الكبير او احكام ان الميم والنون. طيب. احكام الميم الساكنة. طيب الان ينتقل الى المدود. يقول اخرجه جماعة من القراء بالتصنيف مثل ما ذكرنا يعني هم غالبا يذكرون كتب احكام التجويد وغيرها قال - 00:28:50
قال والاصل يقول مثل كتاب المدات ابن مهران مدات كتاب المدات ابن مهران طيب يقول الاصل الاصل في المد ما اخرجه سعيد ابن منصور في سننه. اه قال حدثنا شهاب بن فراش حدثنا مسعود بن يزيد - 00:29:10

الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرا الرجل انما الصدقات الفقراء والمساكين مرسله. فقال ابن مسعود ما هكذا اقرأني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كيف اقرأك؟ يا ابا عبد الرحمن. قال اقرأ عينها انما الصدقة - 00:29:30
رجل الفقراء والمساكين. فمدوها. هذا حديث جليل. حديث جليل. مع ان فيه ما فيه. من فيه من حيث الاسناد يعني تكلم العلماء عليه وبعضهم يعني ضاعفه. لكن عموما عموما يعني يستدل به - 00:29:50

استدلوا ببعضهم جعله موقوفا على ابن مسعود ولم يرفع. وهكذا قال حجة يقول هذا الحديث حجة ونص في الباب. في باب المدود وعلم المد. يقول رجال اسناده ثقات. اخرجه الطبراني - 00:30:10
في الكبير المد عبارة عن اي شيء قال عبارة عن زيادة في حرف المد على المد وهو الذي لا تقوم ذات الحرف ذات حرف المد دونه. والقصر تلك ترك تلك تلك تلك الزيادة وابقاء المد وابقاء - 00:30:30

المادي الطبيعي على حاله. وحرف المد الاول مطلقا والواو الساكنة المضمومة قبلها وحرف المد الالف مطلقا. حرف المد الالف المطلق الالف مطلقا. والواو الساكنة المضمومة قبل والياء الساكنة هذي حروف المد. وهي حروف حروف المد او حروف العلة. والياء الساكنة المكسور ما قبلها. وسببه لفظي - 00:30:50
ومعنوي فاللفظي اما همز او سكون فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله فالثاني فالثاني مثل قبله ورأى وبايمان اوتي المؤودة. طيب.

والاول ان كان معه في كلمة واحدة فهو المتصل. نحو اولئك شاء - 00:31:20
وهكذا طيب الى اخر ما ذكر من الامثلة السوء من سوء يضيء وان كان حرف المد اخر كلمة والهمزة والهمز والهمز والهمز اول اخرى فهو المنفصل بما انزل. يا ايها قالوا امنا وامره الى الله في انفسكم - 00:32:00
به الا الفاسقين. ووجه المد لاجل الهمزة ان لاجل الهمزة ان حرف البند خفي والهمز صعب فزيد في الخفي ليتمكن من النطق

بالصعب. والسكون اما لازم وهو الذي لا يتغير في حاله - 00:32:30
مثل الضالين المد الضالين ودابة والفاء لام ميم وتحتاجون لي او عارض وهو الذي يعرض للوقف نحو العباد الحساب استعين الرحيم يوقنون وهكذا الى اخره حالة الادغام طيب ووجه المد للسكون المتمكن من من الجمع بين - 00:32:50
ساكنين فكأنه قام مقام حركة وقد اجمع القراء على مد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلفوا في مقداره. واختلفوا في مد النوعين الاخرين المنفصل والمد العارض للسكون اذا المد اللازم اللي يسمى مثقل او مخفف مد لازم او مد متصل مثل السماء هذا

اجمع - 00:33:20
على مده. اما الذي اختلفوا فيه هو المد المنفصل او العارض للسكون. فاما المد المتصل فاتفقوا القراء على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش. وذهب اخرون الى تفاضله كتفاضل منفصل. فالطولى يعني - 00:33:50
فطوله لحمزة وورش ودونها لعاصم ودونها لابن عامر والكسائي وخلف ودونها لابي عمرو والباقيين لاحظ ان ابن كثير لا يمد. الامام ابن

كثير لا يمد. يعني يختلفون في مقدار مدود وتفاوت المد عندهم. هل يمد ست حركات او خمس او اربع؟ على خلاف بين القراء. وذهب بعضهم الى ان - [00:34:10](#)

انه مرتبتان يعني يعني مد ست حركات او خمس. الوسطى لمن بقي؟ واما الساكن ويقال له مد العدل لانه يعدل حركة فالجمهور ايضا على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افراط وذهب بعضهم الى - [00:34:40](#)

تفاوته واما المنفصل ويقال له مد الفصل لانه يفصل بين بين الكلمتين ومد البسط لانه يبسط بين الكلمتين ومد الاعتبار للاعتبار الكلمتين من كلمة من كلمة ومد حرف بحرف اي مد كلمة لكلمة والمد جائز من اجل الخلاف في - [00:35:00](#) مد وقصره فقد اختلفت العبارات في مقدار مده اختلافا لا يمكن ضبطه والحاصل ان له سبعة انه سبعة مراتب ان له سبع مراتب. الاولى القصر. وهو حذف المد العرضي. وابقاء ذات حرف المد على - [00:35:20](#)

ما فيها من غير زيادة وهي في المنفصل خاصة لابي جعفر. خاصة لابي جعفر من القراء العشرة وابن كثير. ولابي عمرو امر عند الجمهور وهو القصر. القصر عدم المد. الثانية فويق القصر قليلا يعني مقدار حركتين. وقدرت - [00:35:40](#) وبعضهم بالف ونصف يعني مقدار حركة ونصف او حركتين. وهي لابي عمرو في المتصل والمنفصل عند صاحب التيسير هو ابو عمرو الداني. طيب الثالثة فوقها فويقها قليلا وهي التوسط - [00:36:00](#)

يعني اربع حركات عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وقيل بالفين يعني حركتين او ثلاثة حركتين ونصف او ثلاث. وقيل بالفين على ما قبلها بالف ونصف وهي لابن عامر والكسائي في الضريين عند صاحب التيسير. الرابعة فوق - [00:36:20](#) قليلا وقدرت باربع الفات وقيل بثلاثة ونصف وقيل بثلاث على الخلاف فيما قبلها وهي لعاصم في الدربين عند صاحب التيسير الخامس ويبقى قليلا وقدرت بخمس الفات وباربع ونصف وباربع على - [00:36:40](#)

الخلاف وفيها وهي فيما فيهما لحمزة ورش عنده. ومعروف ان حمزة ورش هو هم من يعني من اشد من يطيل في المدود السادسة فوق ذلك وقدرها الهدني بخمس الفات على تقدير الخامسة باربع وذكر ان هذه - [00:37:00](#) حمزة والسابعة الافراط قدرها الهدني بست. وذكر وذكرها لورش. قال ابن الجزلي وهذا اختلاف في تقدير المراتب لا تحقيق وراءه بل هو لفظي لان المرتبة المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت ثانية - [00:37:20](#)

ثم كذلك حتى تنتهي الى القصوى. واما العارض فيجوز فيه لكل من القراء كل من الواجه الثلاثة هذا المد والقصر والتوسط هذا بالنسبة للعارض السكون والذي تقدم هو بالنسبة للمنفصل - [00:37:40](#)

وهي اوجه اوجه تخيير. طيب واما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي. وهو سبب قوي مقصود عند العرب وان كان او ان كان اضعف من اللفظ عند القراء ومنه مد التعظيم لا اله - [00:38:00](#)

قد ورد عن اصحاب القصر في المفصل لهذا المعنى ويسمى مد المبالغة. قال ابن مهران في كتاب المدات انما سمي يا مد المبالغة لان لانه طلب للمبالغة في نفي الهية سوى الله. قال وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء - [00:38:20](#) وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي الشيء ويمدون ما لا اصل له بهذه العلة. قال ابن الجزير وقد ورد عن حمزة مد المبالغة للنفي في التي للتبرئة مثلا لا ريب فيه لا شية لا مرد له لا جرم وقدره في ذلك وسط - [00:38:40](#)

او قدره وسط قدره وسط لا يبلغ الاشباع لضعف سبب لضعف سببه نص عليه ابن القصاص وقد يجتمع سببان اللفظي والمعنى وفي نحو لا اله الا الله لا اكرهه ولا اثم عليه. في فيمد لحمزة مدا مشبعا على اصله في - [00:39:00](#)

لاجل الهمز ويلغى المعنوي اعمالا للاقوى والغاء للاضعاف. طيب قاعدة يقول اذا تغير سبب المد جاز المد مراعاة للاصل والقصر نظرا لللفظ. يقول يجوز المد والقصر. سواء كان الهاء السبب همزا او سكونا سواء تغير الهمز بينه - [00:39:20](#) بين بين او بابدال او بحرف او او بحذف او بحذف والمد اولى فيما بقي لتغيره لتغيره اثر. نحو هؤلاء ان كنتم في قراءة قانون والبرز والقصر فيما ذهب اثره نحو نحو في نحو نحوها في قراءة ابي عمرو. طيب قاعدة - [00:39:40](#)

متى اجتمع سببان قوي وضعيف؟ عمل بالقوي والغبي الضعيف اجماعا. ويتخرج عليها فروع منها. يعني يدخل الضعيف القوي. الفرع

السابق في الاجتماع اللفظي والمعنوي ومنها نحو وجاءوا اباهم رأى ايديهم اذا قرأ لورش لا - [00:40:10](#)
القصر ولا التوسط بل الاشباع عملاً باقوى السببين. وهو المد لاجل الهمزة بعده فان وقف يقول فان اه نعم يقول الفرع السابع في
اجتماع اللفظي المعنوي منه نحو جاء واباهم. واذا قرئ الورش لا يجوز لا يجوز فيه القصر ولا التوسط بل الاشباع - [00:40:30](#)
عمل باقص سبعين وهو المد لاجل الهمزة بعده فان وقف على جاؤوا او اه رأى ايديهم رأى جازت الا وجه الثلاثة بسبب الهمز على
حرف المد وذهاب سببه بعده. سبب سببية الهمز بعده. يقول فائدة - [00:41:10](#)

قال ابو بكر اه احمد ابن حسين ابن مهران عن النيسابوري مديت القرآن على عشرة اوجه مد الحجز بنحو انذرتهم انت قلت إذا متنا؟
لانه ادخل بين لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا - [00:41:30](#)

او ادخل حاجزا بينهما استئقال العرب. جمعها وقدره الف تامة. يعني حركة بالاجماع نعم لحصول الحج بذلك. ومد العدل في كل
حرف مشدد قبله حرف مد ولين. نحو الظالين لانه لانه يعدل حركة لانه يعدل حركة. اي يقوم مقامها في الحجز بين الساكنين. ومد
التمكين اولئك - [00:41:50](#)

شعائر من المدات التي تليها الهمزة لانها يعني تقسيم اخر تقسيم اخر لانه لتمكين ليتمكن من في قمة اخرى جمع من مخرجها ومد
البسط ويسمى ايضا مد الفصل في نحو بما انزل لانه يبسط بين كلمتين ويفصل - [00:42:20](#)

هذا يعني تقسيمات يعني تقسيمات اخرى ويفصل بين كلمتين متصلتين ومد الروم نحو هاء لانهم يرمون الهمزة من من انتم ولا
يحققونها ويتركونها اصلا ولا ولكن يلينونها ويشيدون اليها وهذا هو مذهب من لا يهزمها انتم ها انتم وقد وقدره الف ونصف -
[00:42:40](#)

ومد الفرق الان في موضعين بانه يفرق بينه اه يفرق به بين الاستفهام والخبر. وقدره الف تامة بالاجماع. فان كان بين الف المد حرف
بين الف المد حرف مشدد زيد الف اخرى ليتمكن من تحقيق الهمز الهمزة نحو الذكرين - [00:43:10](#)

ومد البنية نحو ما دعاء نداء زكريا على قراءة لان لان بني على المد فرقا بينه وبين المقصور ومد المبالغة لا اله الا الله ومد البدل ادم
اخر وقدره الف الف تامة بالاجماع ومد الاصل في الافعال الممدودة نحو جاء اه شاء والفرق بين - [00:43:40](#)

وبين مد البنية ان تلك الاسماء بنيت على الميم. مد فرقا بين بينها وبين المقصور وهذه مدات في اصول احداث لمعان طيب انتهى
طيب الان عندنا النوع الثالث والثلاثون وهو ختام ما يتعلق بعلم ختام ما يتعلق - [00:44:10](#)

علم الاداء وباحكام احكام التجويد يعني عموما حتى نلخص كلام فيما تقدم في احكام احكام الادغام والاقلاب واحكام الاظهار
والاخفاء والمدود ان المؤلف يسير على ما اشتهر عند القراء يعني لا نستغرب او نستنكر لما يمر علينا انه يدغم هنا او لا يدغم او يمد
او لا يمد انه - [00:44:40](#)

يسير على ما ذكره العلماء القراء على اختلاف قراءاتهم مثل قراءة ابي عمرو او قراءة ابن كثير او قراءة ورش ومدود ورش تختلف
ومدود ابي عامر تختلف ومدود عاصم تختلف. فلا يعني هو يسير على والذي يظهر لي والله اعلم من خلال انا قراءتي ان - [00:45:10](#)

ان ان السيوطي يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري. يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري وفي زمانه كانت ابي كانت قراءة ابي عمر مشتهرة جدا
الذي يظهر انه يقرأ بقراءة ابي عمرو وعموما هو ينقل لنا ما ذكره وسطره علماء علماء القراء فيما يتعلق - [00:45:30](#)

يتعلق بهذه الاحكام لكن الذي ينبغي لنا ان نفهم ان هذا العلم اصيل علم اصيل ينبغي مراعاته والاهتمام به ونقول عن السلف وينبغي
ينبغي تحسين القراءة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسن قراءته وكان يأمر قال حسنوا - [00:45:50](#)

زينوا قراءتكم. هذا امر. الامر الثاني ان لا نبالغ. ان لا نبالغ في المدود. ولا نبالغ في الغنم ولا في التنوين وانما نعطيها حقها. بحيث انها
تكون جمالا للقراءة. لا مبالغة في ذلك. لاننا نجد احيانا او نسمع - [00:46:10](#)

من يبالغ في هذه الاشياء حتى يخرجها عن الغلو فالتمطيد وفي المدود الزائدة التي يعني لا داعي لها. هذا هو المقصود
يعني هذا هو المقصود من من الكلام - [00:46:30](#)

فينتبه لهذا الامر. الان ناخذ بس يعني مجرد اه يعني مرور سريعا على احكام الهمزة احكام الهمزة اربعة احكام. احكام اربعة احكام. اما

النقل او كما سيأتينا كيف سيأتينا النقل والابدال والاسقاط آآ والتخفيف نحوه في احكام التخفيف سيأتينا الان اربعة اقسام -
00:46:50

يقول فيه تصانيف مفردة. اللي هو تخفيف الهمزة. فيها تصانيف صنف في اه احكام الهمزة. يقول مثل كتاب تحصيل الهمزة لابن الطحان وغيرها ممن كتب قديما او يقول اعلم ان الحمز لما كان اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوع العرب في تخفيفه -
00:47:20

بانواع التخفيف وكانت قريش واهل الحجاز اكثرهم له تخفيفا. ولذلك اكثر اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم من طرقهم كابن كثير رحمه الله من رواية ابن فليح وكتافع من رواية ورش وابي عمرو البصري فانما - 00:47:50
فان مادة قراءته عن عن اهل الحجاز وهو تخفيف الهمز. واخرج ابن عدي من طريق من طريق موسى بن ابن عبيدة او عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء - 00:48:10
انما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم. يعني لعله اراد بذلك التشديد في الهمز قال ابو شام اولاً هذا الحديث لا يحتج به وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف عند ائمة الحديث قلت - 00:48:30

هذا الحديث الذي اخرجه الحاكم في مستدرک من تطبيق آآ حرمان عن ابي ذر قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله قال لست بنبي الله ولكنني ولكن نبي الله. قال الذهبي حديث منكر - 00:48:50
رافضي ليس بثقة. واحكام الهمز كثيرة لا يحصيها اه اقل من مجلد. والذي نورده هنا ان تخفيفه اربعة انواع. احدها النقل لحركته الى الساكن قبله. فيسقط يقول يقول تنقل حركة فيسقط تسقط نحو قد افلح اصلها قد افلح فسقطت الهمزة - 00:49:10
هنا هنا انت قلت الهمزة فسقطت. انتقلت للحرف الذي قبله الساكن لابد ان يكون ساكنا اصليا. والهمزة اصلية فاذا جاء الساكن وحرك الساكن انتقلت الهمزة الى الساكن فسقطت. هذا يسمى النقل تنقل - 00:49:40

مثل الارض قد افلح بفتح الدال وبه قرأ نافع من طريق ورش وذلك حيث كان الساكن صحيحا اخر اخيرا والهمزة اولاً. واستثنى اصحاب يعقوب عن ورش كتابية اني ظننت الهاء وحققوا الهمزة كتابية اني اني. واما الباقيون فحققوا وسكنوا في جميع القرآن. طيب. يقول ثاني - 00:50:00

هذا واضح طيب الثاني قال الابدال بان تبدل الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل الفاء بعد للفتح. هذا ابدال. تبدأ الهمزة الفاء. تبدأ الهمزة الفاء بعد الفتح. وواو - 00:50:30

بعد الظم وياء بعد الكسر. وامر اهلك. يؤمنون. جيت جنت جيتا وبه يقرأ ابو عمرو سواء كانت الهمزة فاء ام عينا ام لاما الا ان يكون كونها جزما نحو نسنها. او بناء نحو ارجه او يكون ترك الهمزة فيه اثقل. تؤوي - 00:50:50
اليك او يوقع في اللباس رثيا فان تحركت فلا خلاف عنه في التحقيق نحو يؤدي يؤدي طيب هذا يسمى الابدال ابدال الهمزة حرفا يناسب ما قبله اما او ياء او وهوا. طيب الثالث التسهيل وهو بين بين يعني طاء يعني اعطاء الهمزة اعطاء خفيفا واعطاء الحرف -
00:51:20

اعطاء خفيفا تكون تكون النطق بين الهمزة والحرف بين بينها وبين حرف حركتها فان اتفق الهمزتان في الفتح سهل الثانية الحرمان. من هم؟ الحرامية ابن كثير مكة ونافع. المدينة قال وابو عمرو البصري وهشام - 00:51:50
وابدائها ورش الفاء وابن كثير لا يدخل قبلها الفاء. وقالون هشام ابو عمر يدخلونها والباقي والباقي اخونا من السبعة يحققون وان اختلفا بالفتح والكسر سهل الحرمان وابو عمرو الثانية وادخل قالون وادخل وقال وابو عمر قبلها الفاء والباقيون يحققون او بالفتح والضم -
00:52:20

وذلك في قل انبئكم قل انبئكم انزل عليه الذكر او انزل عليه بين الهمز وبين الحركة. سمي يسمى التسهيل. او القى الذكر عليه يقول فقط فالثلاثة يسهلون وقالون يدخل الفاء والباقيون يحققون. قال الداني ابو عمر الداني وقد اشار الصحابة الى التسهيل بكتابة - 00:52:50

الثانية واوا رابعها الاسقاط النوع الرابع او الحكم الرابع من احكام الهمزة الاسقاط بحيث تسقط الهمزة بلا نقل وبه قرأ ابو عمرو اذا اتفقتا في الحركة وكانتا في كلمتين في كلمتين فان اتفقتا كسرا نحو - [00:53:20](#)

هؤلاء ان كنتم تسقط احدهما. هؤلاء ان كنتم لا تنطق بالثنتين تسقط احدهما ارجعنا ورش وقنبلة الثانية كياء ساكنة. وقالون والبز الاولى كياء مكسورة يعني هل نسقط الاولى او نسقط الثانية واسقطها ابواب - [00:53:40](#)

الاولى والباقيون يحققون وان اتفق وان اتفقا اه وان تبقى فتحا نحو جاء يعني الكسر او الفتح جاء اجلهم. جاء اجلهم. جعل ورش وقنبلة الثانية كمدة واسقط الثلاثة الاولى جاء همزة جاء والباقيون يحققون او ظما هذي الحالة الثالثة - [00:54:00](#)

اولياء اولئك نفس الشيء فقط يقول في الاحقاف اسقطها ابو عمرو وجعلها قالون بس دي كواوي المغمومة والآخران يجعلان الثانية كواو ساكنة والباقيون يحققون. حفص عن يحقق كل الاكثر يحققون. ثم اختلفوا في الساقط هل هو الاولى او الثانية كمثل ما ذكرنا؟ والاول عن ابي عمرو - [00:54:30](#)

والثاني عن الخليل من نحات وتظهر فائدة الخلاف في المد. فان كان الساقط الاولى فهو منفصل او الثانية فهو متصل طيب وبهذا ننتهي من ما يتعلق بعلم الاداء في المسائل الماضية والاحكام الماضية - [00:55:00](#)

في احكام القراءة ومخارج الحروف والمدود والنون الساكنة والتنوين وغيره. ثم ننتقل بعد ذلك الى النوع الرابع والثلاثين في كيفية تحمله. كيفية تحمله اي نقل هذا القرآن واداءه. يتحمل القرآن كيف يتحمل وكيف يؤديه؟ اوجه التحمل وطرق التحمل وما يتعلق بذلك هذا ان شاء الله يأتي الحديث - [00:55:20](#)

عنه ان شاء الله في القراءة وفي اللقاء القادم باذن الله كيف يعني يتحمل القرآن وكيف يؤديه كيفية القراءة والتحقيق والاشباع ونحو ذلك. كل هذا يأتي ان شاء الله في اللقاء القادم. أسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - [00:55:50](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:10](#)